يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

العدد 267 تشرين الأول 2632k/ 2019z

P.Y.K.S

الافتتاحية

الصراع على سوريا..
ما هو المطلوب كردياً؟

هيئة التحرير

لقد مرت الأزمة السورية بمنعطفات عدة، وخضعت لمقاربات وتجاذبات دولية - إقليمية أربكت المشهد السياسي السوري إلى حد كبير وأربكت معها المحللين السياسيين والعسكريين على مدى السنوات الثمانية الماضية، حتى بات الخوض في حيثيات الوضع السوري وتداعياته أمراً متشابكاً ومعقداً للغاية نتيجة تغيير قواعد اللعبة من قبل اللاعبين المؤثرين في الأزمة، ناهيك عن بازارات تقاطع المساحة الجغرافية، والتي مهدت لخلق بيئة مناسبة لظهور تنظيمات متطرفة وسلفية بدءاً من جبهة النصرة، ومروراً بفصائل إسلاموية وانتهاءً بتنظيم داعش الإرهابي... إلخ.

كل هذه المسميات برزت نتيجة تقاعس المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب السوري، وعوامل أخرى تتعلق بتركيبة المعارضة السورية وتعدد منصاتها وعدم اتفاقها على رؤية سياسية موحدة لسوريا المستقبل.

فمنذ شهر آب، وتركيا تهدد باجتياح منطقة شرق الفرات لإبعاد حزب (ب ي د) كجزء من منظومة العمال الكردستاني PKK عن حدودها الجنوبية، وهذا ما كان يقابله سياسة التوازن المرن من قبل واشنطن بعدم التفريط بكلا الحليفين، التقليدي (تركيا الناتو)، والمرحلي كجسم وظيفي (قسد)، ولكن هذا التوازن ولعبة شد الحبل لم تطمأن تركيا، والتي بدأت تتناغم مع الدور الروسي، فكانت صفقة الصواريخ S400 التي أزعجت واشنطن كثيراً بالإضافة إلى تخوف الأخيرة من تدهور العلاقة مع تركيا ووصولها إلى مرحلة حرجة بالنسبة لأمريكا، والتي تربطها مصالح وعلاقات متينة تمتد إلى أكثر من سبعين عاماً، ومن هنا تم التضحية بالحلقة الأضعف (ب ي د) بعد انتهاء العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي، وودعت واشنطن الدور التمهيدي للمونديال السوري بإبرامهم تفاهم (اتفاق) أمني وعسكري مع تركيا يقضي بموجبها دخول القوات التركية إلى المنطقة الممتدة بين سري كانيه (رأس العين) وكري سبي (تل أبيض) وانسحاب قسد إلى عمق 20 ميلاً أي 32 كم تاركاً حليفه العابر (ب ي د) يبحث عن المجهول، ومن هنا أسند الملف السوري برمته لروسيا، وبالتالي منح الجائزة الذهبية لروسيا وتحديداً بوتين.

أنّ الانسحاب الأمريكي (الحاضر - الغائب) لم يكن مفاجئاً، فالرئيس ترامب أبلغ مسؤولي المؤسسات الأمريكية بأنه لا يريد جندياً أميركياً واحداً في سوريا أثناء إطلاق حملته الانتخابية مطلع العام المقبل، وأكد في أكثر من مناسبة (بأننا نتخبط في مستنقع حروب سخيفة لا تنتهي، لا أحد يريدنا أن من نبقى هناك سوى روسيا والصين).

إن إطلاق العملية العسكرية من قبل تركيا على المنطقة الممتدة بين (سري كانيه) و(كري سبي) وبدعم مما يسمى زوراً بـ (الجيش الوطني) كانت النتائج معروفة وواضحة المعالم كونه تم بدعم أمريكي وتغاضي روسي علماً أن طهران ليست على تفاهم كامل مع موسكو ... التتمة في ص 10

الهوية الوطنية السورية في مرحلة ما قبل الثورة منذ الاستقلال (1946-2010)

فؤاد عليكو

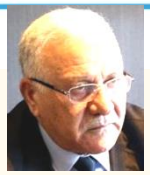

تتمة العدد السابق

حزب البعث والهوية الوطنية: منذ أن عقد حزب البعث مؤتمره الأول 1947م في دمشق، رسم لنفسه خطاً سياسياً تجاوز في طرحه كل التيارات العربية الموجودة آنذاك والتي كانت تدعو إلى الوحدة العربية في قسمه الآسيوي على أبعد تقدير، ورفضت الاعتراف بالحدود السياسية المرسومة دولياً واعتبرت اتفاقية سايكس/ بيكو كارثة حلت بالعالم العربي لذلك لابد من رفضها والعمل على توحيد العالم العربي ورسم الحزب لنفسه حدوداً عربية افتراضية اعتبرها الوطن العربي واعتبار سوريا الحالية قطراً عربياً يجب الانطلاق منه نحو توحيد بقية الأقطار العربية في دولة واحدة، ووضع الحزب لنفسه دستوراً متكاملا في معنى الوطن والهوية الوطنية والمواطن العربي متجاوزا بكل ما هو وطني سوري حيث يؤكد في المادة الأولى من المبادي العامة للحزب على تعريف الحزب بما يلي:

المادة (1):- حزب (البعث العربي الاشتراكي) حزب عربي شامل تؤسس له فروع في سائر الأقطار العربية وهو لا يعالج السياسة القطرية الا من وجهة نظر المصلحة العربية العليا.

ثم حدد تعريفا للوطن العربي كوحدة سياسية واقتصادية غير قابلة للتجزئة بأي شكل من الأشكال كما هو مدون في المادة الأولى من المبادئ الأساسية من دستور حزب البعث:

1- الوطن العربي وحدة سياسية اقتصادية لا تتجزأ ولا يمكن لأي قطر من الأقطار العربية ان يستكمل شروط حياته منعزلا" عن الآخر.

ثم حددوا خارطة الوطن العربية افتراضية بطريقة اعتباطية بعيدة كل البعد عن المنطق وغير قابلة التحقيق كما هو وارد في المادة 7 من المبادئ العامة.

المادة (7) :- الوطن العربي هو هذه البقعة من الأرض التي تسكنها الأمة العربية، والتي تمتد ما بين جبال طوروس وجبال بشتكويه وخليج البصرة والبحر العربي وجبال الحبشة والصحراء الكبرى والمحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط.

ثم يأتي بعد ذلك التحديد للخارطة على تعريف المواطنة حيث ورد في المادة 10 من المبادئ العامة كما يلي:

المادة (10) :- العربي هو من كانت لغته العربية، وعاش في الأرض العربية أو تطلع إلى الحياة فيها، وآمن بانتسابه إلى الأمة العربية. ...

التتمة في ص 2

تتمة .. الهوية الوطنية السورية في مرحلة ما قبل الثورة منذ الاستقلال

وبإلقاء نظرة بسيطة على هذه الخارطة الافتراضية يدرك بجلاء مدى سذاجة وعاطفية القائمين على رسم هذه الحدود الخيالية واستحالة تحقيقها على أرض الواقع المعاش ويكشف مدى بعد هذا الحزب عن التأسيس للحالة الوطنية السورية، كما أن النظر إلى تعريف المواطن يدرك عمق الفكر الإلغائي لكل المكونات المعاش في هذه الجغرافية المترامية الأطراف عندما عرف المواطن العربي بثلاث عناصر (اللغة، السكن في هذه الجغرافية والرغبة في العيش فيها، الإيمان بالانتماء للأمة العربية).

ومن يعارض هذا الفلسفة القومية أي إذا دعا مكون ما إلى التعبير عن ذاته والمطالبة بخصوصيته القومية يعتبر ذلك تكتلا عنصرياً ويحق للدولة العربية المنشودة إبعاده وتهجيره قسراً إلى خارج الوطن العربي كما هو وارد في المادة 11 من المبادئ العامة:

المادة (11) :- يجلى عن الوطن العربي كل من دعا او انضم الى تكتل عنصري ضد العرب وكل من هاجر إلى الوطن العربي لغاية استعمارية.

لم يكن الغاية من استعراض هذه الفقرات عن فكر حزب البعث تسليط الضوء على هذا الفكر والذي يحتاج إلى دراسة خاصة، بقدر ما كان الهدف منه توضيح الصورة للقارئ مدى ابتعاد حزب البعث عن مفهوم الوطنية السورية، خاصة إذا علمنا أن هذا الفكر سيطر على الحياة السياسية بالكامل وطبع بطابعه طيلة نصف قرن، لدرجة أصبحت من البديهيات فيما إذا فكر مجموعة ما تأسيس حزب سياسي في سوريا، أن يقترن التسمية بالهوية العربية وخارطة الوطن العربي المرسومة من قبل البعث وأن يطالب بالوحدة العربية من المحيط إلى الخليج وأن يستخدم في تعبيره السياسي (القطر السوري) وتجاهل الحزب البحث في الهوية الوطنية السورية كلياً.

الحركة الكردية السورية: تعود إرهاصات الفكر القومي الكردي إلى نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين من خلال تأسيس جمعيات ونوادي كردية ثقافية وإصدار الصحف باللغة الكردية، ومن المؤكد أن نمو الشعور القومي العربي والكردي بتوقيت متزامن جاء كرد فعل طبيعي على السياسة القومية لجمعية الاتحاد والترقي التركية ذات التوجهات العنصرية، وانتعشت آمال الكرد بداية باتفاقية سايكس/ بيكو وتوجت هذه الآمال في معاهدة سيفر 1920م وذلك بتأسيس كيان قومي خاص بهم، إلا أن التحولات والتحالفات السياسية التي أعقبت ذلك غيرت المعادلة الكردية رأساً على عقب وذلك في معاهدة لوزان 1923م واستفاق الكرد على وطن ممزق بين أربع دول في المنطقة (تركيا - إيران - عراق - سوريا) دون أي اعتراف من أي دولة من هذه الدول حتى بوجودهم القومي كمكون ضمن الخرائط الجديدة، ولم تدم الصدمة طويلا حتى قاموا بثورات وانتفاضات عمت مختلف أجزاء كردستان ولم تهدأ حتى الآن وفي عام 1927م عقد مؤتمر في منطقة بحمدون بلبنان وبمساعدة من الأرمن الطاشناق وأعلنوا عن تأسيس جمعية الاستقلال (خويبون)، وشرعت الجمعية بالعمل على القيام بالثورة في منطقة جبل آكري في تركيا 1927م بقيادة الجنرال احسان نوري باشا، لكن الثورة اخمدت 1930م بالتنسيق مع الايرانيين والروس، ثم توجهت بنضالها إلى مساعدة جمهورية مهاباد في كردستان إيران بسبب طابعها النضالي العام كردستانياً رافضاً الحدود المصطنعة القائمة، لكن بعد انهيار جمهورية مهاباد تغير المشهد السياسي إلى حد كبير، وسيطرت الحالة القطرية على الحركة الكردستانية، فكان تأسيس أول حزب كردي سوري 1957م أثناء فترة الانتعاش السياسي الديمقراطي في سورية وكان توجه قادة الحزب وطنياً سورياً رغم أنهم رفعوا شعار تحرير وتوحيد كردستان في البداية، لكنهم تخلوا عنه بعد فترة وجيزة، إذ أدركوا صعوبة العمل تحت مثل هذا الشعار وصعوبة التوفيق بين التوجه الوطني السوري والتوجه الكردستاني العام، وبدأوا بالمطالبة بالحقوق القومية في إطار الدولة السورية مع تأييد نضالات إخوانهم الكرد في الأجزاء الأخرى، لكن قيام الوحدة المصرية / السورية كان قاسيا بالنسبة لهم أيضاً، وتعرضوا للاعتقال والسجون أسوة بالإخوان المسلمين والشيوعيين ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم لم تخلو سجون الأنظمة المتعاقبة على سدة الحكم في سورية من النشطاء الكرد.

وترافق ذلك بسلسلة طويلة من المشاريع العنصرية تهدف جميعها إلى صهر الكرد في بوتقة القومية العربية حسب ما كان يكررها منظروا البعث وقرارات مؤتمراتهم.

كان الهدف من هذا السرد التاريخي لتاريخ الحركة الكردية والعربية لفت النظر إلى ملاحظة هامة وهو أن الحركة الكردية كانت سباقة في التعامل مع المشروع الوطني السوري والبحث عن الهوية الوطنية السورية، لكن النظرة السياسية العربية لم تتغير مطلقاً، حيث بقيت النظرة ثابتة طيلة هذه الفترة الطويلة وهو أن الحركة الكردية حركة انفصالية في العمق طالما يطالب بالحقوق القومية الكردية ويتناقض مع المشروع القومي العربي، حسب تفسير وتحليل ورؤية البعث للقضية الكردية في سوريا.

خلاصة القول لم تتمكن الحركة السياسية السورية بمختلف أطيافها من تأسيس الهوية الوطنية السورية الجامعة والدولة الوطنية والمواطنة السورية، لكن ارهاصات مشجعة تفرزها وقائع الثورة السورية، رغم كل المآسي التي مرت ويمر به الشعب السوري من قتل وتهجير وتدمير على يد مروجو الفكر العروبي وكشف الغطاء عن زيف ادعاءاتهم في الوحدة والحرية، كما كشف الغطاء أيضاً عن زيف العمق العربي المنشود، حيث أثبتت الوقائع الفاقعة والمرة من أن الشعب السوري يقف وحيداً أمام آلة النظام العسكرية المدمرة للبشر والحجر طيلة خمس سنوات ومعظم الدول العربية تقف متفرجاً على مأساة الشعب السوري دون تقديم أية مساعدة تذكر عدا عن أن بعض الدول منها وقفت وتقف بقوة إلى جانب النظام حتى اليوم، وفي مقابل هذا الواقع المأساوي نجد بصيص من الأمل وهو أن كثيراً من النخب السياسية العربية بدأوا بالتفكير جدياً للتأسيس للمشروع الوطني السوري بكل مكوناته القومية والدينية والمذهبية والتأسيس لتنظيمات تحمل أسماء وطنية فقط، بعيداً عن صيغ الأوطان الافتراضية أو المشاريع خارج الجغرافيا السورية والتي لم تجلب سوى خيبات الأمل لشعبها.

مبادرة سوريا الاتحادية كُردياً

وليد حاج عبد القادر

في خطوة عملية وبعيدا عن الرومانسيات الثورية بشعاراتها البراقة الاستقطابية خاصة في أواخر السبعينيات، والتي ما استطاعت مطلقا التأسيس لأي أمر سوى بعدها التنويري وكشعار زينت بها بعضا من أعداد جرائدها، ما لبثت حينها أن اصطدمت بالفعل الشعوري الانتمائي كنتاج لذلك المخاض الذي أنتج عربيا على قاعدة تراكم نكسة حزيران 1967، وكُرديا تراكمات نكسة ثورة كُردستان العراق 1975، هذه التراكمات التي أنتجت إرهاصات ذاتية وبينية تفرعت وكل منها أنتجت خصوصياتها وبقيت في السطح ولم تتجذر، وعليه طغى على السطح ومع أول احتكاك عملي، أن انزاحت تلك الشعارات، لابل وتحولت إلى النقيض، ذلك الاحتكاك الذي ظهر مع حرب الخليج الأولى بعد احتلال صدام حسين الكويت وطرده منها على الصعيد العربي، وازاه كُرديا مجزرة حلبجة ومحيطها الكيميائية كجينوسايد تطبيقي استهدف وجودهم كبشر، وهنا وبعيدا عن التنظير التاريخي، وفي العودة الى السريالية السورية، وذلك الجهل المتبادل كنتاج في الجانب المعرفي بينيا، وبعيدا عن التعريف الرسمي للنظام، بقيت الأطر السياسية السورية كاملة تعيش حالة اغتراب وتوجس حقيقي من جهة، وتعاريفها لا تتجاوز تلك الجدران التي بنتها النظم المتعاقبة، ولكنها ومع اللحظات الأولى لانتفاضة قامشلو سنة 2004 بدأ بعض من الحراك المتبادل استهدف الشرخ والتدرج المعرفي بينيا، ولكنها وللأسف لم ترتق مطلقا إلى إيجاد سوية عملية لتوضيحات حتى لا نقول تفاهمات، وهذه أوعزها شخصيا - ربما - لهيمنة الأمن السوري وتحكمها في مسارات وهيكليات عديدة.

ومع تطور الوقائع في سوريا، ومنذ بدايات الثورة السورية، برز جليا نوع من الوعي المتقدم عند بعض الثوريين والسعي لإضفاء الروح السورية على كامل الحراك، وطبيعي أن النظام أيضا و بالتوافق مع التدخل الأمني السريع للنظام الإيراني الذي تدخل وتحرك بتفاعل فظيع، وهذا الأمر بحد ذاته موضوع واسع لابد أن يعود إليه المهتمون بالتفصيل، وما يهمنا في هذا الجانب هو سياسة المد والجزر التي لاتزال تبسط بظلالها على العلاقات البينية كُرديا وعربيا، وعليه: ومع المخاض الدموي العنيف الذي تعيشه الخارطة السورية ككل وتداخلات الاصطفافات الفئوية كمكونات، بالترافق مع الدخول الأجنبي عسكريا، ازدادت عدد المشاريع والطروحات، ولم تبقى إيديولوجية أو عقيدة إلا وطرحت أو مارست رؤاها، وحتى الأطر الجبهوية وائتلافاتها لم تنج من ميكانيكية التفاهمات والوسطيات التي استندت أصلا على برامج وعقائد مسبقة الصنع.

كل هذه الأمور دفعت - بعضا - من النخب والشخصيات المنتمية أصلا إلى تلك البيئات السابقة المتحررة من الضوابط الملزمة، فتنادت بداية وعلى أرضية استقطابية سورية تستهدف البناء الذاتي، ومن ثم التوجه بما اتفقت / ستتفق لمخاطبة وتكوين رأي عام عالمي مساند على تفاهم سوري - سوري وبتوافق يغطي كامل جغرافيا دولة سوريا المتشكلة مع قدوم الانتداب الفرنسي، وبالفعل بدت المبادرة منذ بدايات طرحها، نوع غير مألوف من حيث آلية التداعي لها، وطريقة تجاوزها لكل الخطوط الحمر لا كجدل بقدر ما هو خرقها وصولا لانتزاع الحلول المتوافقة.

وبالفعل، كان النقاش صعبا جدا، لابل بدا لنا جميعا مدى حاجتنا لكسر حواجز عديدة، ومفاهيم تعريفية تم التركيز عليها بعناية لتحطيم الطابوات التي تكلست ذهنيا كنتاج معرفي للنظم، وبجهود حثيثة تم التوافق على المبادئ الاولية لهذه الدعوة - الإعلان الذي وضع على يد (مجموعة من السوريين من مختلف مكونات وثقافات الشعب السوري وذلك.. إلى الإعلان الفوري عن قيام الجمهورية السورية الاتحادية دون انتظار السقوط الحتمي للنظام وبالتوافق على إعلان دستوري يصوغه قانونيين متخصصين) ويرتكز هذا الإعلان على قاعدة أساسية تنص على (وحدة سوريا وإعادة السيادة السورية على كامل ترابها. ويحرص على ضمان حقوق ثقافاتها ومكوناتها القومية المذهبية المتعددة).. ولتتتالى بنود التوافقات لتصل الى توافقات جوهرية وتعريفية مكثفة (تقوم الجمهورية الاتحادية على توزيع إداري يأخذ بعين الوقائع الجغرافية والثقافية والاقتصادية، بعيدا عن التمييز القومي والطائفي، مع مراعاة خصوصية المكونات السورية وضمان حقوقها التي تم انتهاكها في كافة عهود الاستبداد، تحت سياسة الاضطهاد والإقصاء التي طالت الكرد الذين يعيشون على أرضهم التاريخية وكذلك حال العرب والسريان الآشوريين والتركمان والقفقاسيين، بحيث تضم الجمهورية الاتحادية أقاليم جغرافية متآخية مرتبطة ببعضها البعض بمركزية سياسية واحدة هي في العاصمة دمشق وبحكومات محلية إدارية منتخبة ومنبثقة من سكان كل إقليم..) ومن المبادئ الناظمة والمهمة لصياغة توافق معشر سوري عام وعابر للانتماءات الخاصة بمكون أوحد كان التعريف بهوية الدولة (الجمهورية السورية الاتحادية جزء من المنظومة الدولية، تجمعها بأمم وشعوب الفضاء الحيوي المحيط بها جذور تاريخية وقيم إنسانية مشتركة، وترتبط بالعالم العربي بروابط الثقافة والسعي للنهوض التنموي والحضاري، وتلتزم بميثاق الأمم المتحدة وقراراتها وتحقيق السلم الدولي مع تمسكها بالعمل لاستعادة كافة أراضيها المحتلة والاستفادة من مواردها..) ولتستكمل المبادرة (يولي الإعلان أهمية خاصة للعمق الاستراتيجي العربي لسوريا، ويسعى لاستعادة الدور السوري الإيجابي، مع التمسك بأهمية التنوع القومي الداخلي، بعيدا عن الدور التخريبي السائد في عهد البعث..).. وتطرقت المبادرة إلى الدين أيضا (يشكل الإسلام عمودا أساسيا من أعمدة الهوية السورية والقبة الحضارية لسوريا، ساهم بإثراء المسار الحضاري الإنساني لها، ومع بقية الشرائع والمناهج القيمية، والجمهورية السورية الاتحادية المنشودة جزء من العالم الإسلامي تتطلع إلى تعاون إيجابي وثيق مع الدول الإسلامية وكافة دول العالم وثقافاته، ويتمسك شعبها برفض ثقافة الإرهاب والتطرف بكل أشكاله وممارساته..) ولم تفت المبادرة مطلقا في ترسيخ وتجسيد مبدأ العدالة الانتقالية باعتبارها لا تتهاون مع المساءلة وتكبر ضرر الضحايا وتعترف بكرامتهم وتضمن تعويضهم، وكذلك قضية مساواة المرأة والرجل على الصعيد العملي.

وختاما في هذه العجالة التعريفية، سيكون مفيدا التأكيد بأنها قد لا تمثل سوى الحد الأدنى من طموحات الجميع، بقدر ما هو إقرار الكل بالكل والسعي المنضبط على ارضية توافقية معيارها الوطنية السورية ترتقي بجميع مكوناتها إلى آفاق متكاملة ومتوافقة وكقاعدة تؤسس لوعي وطني ركيزته الأساسية المواطنة الشاملة والمتساوية.

خاطرة سارة وتغريبة الرحيل

ليلى قمر

لم تكن تدري إن كانت ما تسمعه في جوف ليلها القاتم بسواده والهادر فيه أصوات تتشابه في تراتيلها كالطلقات النارية الخارقة لهدوء المحيط، فالجميع حذ، تعب ويناجي ربه أن يكون هذا الكابوس قد طال في ثوانيه البعيدة منطلقا من تلك الروحانية التي اعتادوا القيام بها، واليوم! ها هي بصيرتهم لا تدرك بعد هول الفاجعة! نعم! فها هي كل الدور وقد أوصدت فيها الأبواب ثقلى بهموم من قطنوها! كانت تسأل؟!..

أهي عينها بلدتنا؟.. حينا؟.. أهو بالفعل دارنا؟.. ولكن؟ وكالعادة ها هو الوجع وقد ترسخ ألما يزحف ويتمدد، ينكمش ويستقر فيترسخ في ذاكرتها الوجلة! وهي الخائفة ازلا لفقدان جزء من سرد أو قصة!، فكان العزم في أن توصد ذلك الباب، ولتبدو الأمور وكأنها عين الهوة السحيقة كانت نائمة حينها، وكل أحلامها تناثرت لتترسخ في أطراف ذلك الوادي، والأيام تحوطها وتهوي بها في تيه عميق، اختلطت فيها أفكارها، وضاع منها الأمان الذي اعتادت عليه وهي غافية كانت بين ذراعي أمها، نعم! كانت تدرك بشعورها البريء بأنها تفتقده أو لربما افتقدته، حدقت بملء مد بصرها وعيناها الجميلتان تحملقان في لانهائية، وهي تغوص!.. نعم تغوص بلا هوادة في محيط أفكارها!...

ياإلهي؟!.. ها هي زهوري التي كنت أسقي عطشها بالماء كل صباح لترتوي وها هي عصافير الحي التي اعتادت تلكم الحفر الاسمنتية على جدار فسحتك الهادئة وكالذي يدعو لك وبفطرته السليمة يرتوي منتشية بذلك الماء.

نعم!.. أنها الأشجار تتعانق وتتعارك في مد أغصانها الفارعة، نعم أمي!.. إني أعيش كل هذا مع اني خائفة هائجة لا تدري قدماي على أي أرض هي واقفة!.. تماسكت.. حاولت أن تهدأ من نفسها وسيل أفكارها العاصفة، وبكل قوتها وحبها لحيها.. لشارعها الذي احتضن أولى خطواتها والرصيف الذي تعود على جنون ممشاها وفي كل ركن تعالت وتأججت فيها صخب لعبها وهرولتها.. يا الله؟!.. ساعدني كي توقظ في كياني..

كي أخبر أمي.. نعم كي تعلم أمي بأنني مازلت حية.. وها أنذا أرتب أحلامي من جديد، لأرويها لها ولهن خالاتي وعماتي وجارات أمي وأبي وأخي حموده... يا الله؟!.. الآن أدركت هي لما يداها الصغيرتين باردتان؟!.. ما هذا المتوحش؟.. يا القدر بعسفك الهائج؟! لقد كان هما أخي حمودة نلعب سويا!..

هو الوجع أخي، وها أنذا أخشى الصحو منه؟!.. لا لا أخي!.. لا يا شقيقي ورفيقي أنهض؟ بالله عليك انهض وبحق محبتك أنا أختك أناجيك هلم؟! لنكمل اللعب، ونرأف بأمنا المسكينة كي لا تثكل فينا يا أخا.. صديقا ورفيقا أنت وكنت.. انهض؟ نعم حمودة انهض ها هو أبانا ينتظرنا ليطبع قبلته على خدينا.. هيا يا أخي فمازلنا بخير..

ومع كل هذه الهواجس وأنين الجسد وذلك الصراع المرير وذلك الجدال السريالي مع الذات، أصرت سارة أن تنهي رحلة تيهها، وأن تكتب تغريبة بلدها بكلمات تترسخ كنقش في وجدان كل ذي ضمير وصمة عار في تاريخ كل من ينتهك حقوق شعب أعزل، تودي بأطفال يلعبون، والقذائف تتهاوى في محيطهم وحيث انهم لم يألفوها تجاهلوها وأكملوا لعبهم..

ركنت سارة وهدأت فيها العواصف وبين المد والجذر وويلات الحرب المطوق لديارها فتحت سارة عينيها الثقلى بالدموع..

تسأل: (أمي هل أنا ميتة؟

أمي أين حموده أخي لنلعب؟!)

وكسريالية الرحيل في تغريبة النزوح بدت وكأنها.. لم تكتب بعد بدايتها.

جردة حساب بمناسبة الاتفاق الأمريكي - التركي

خالد ابراهيم

لنعترف مسبقاً بأنه لا توجد قوة ذاتية كردية خاصة مع التشرذم الذي تعانيه الحركة الكردية ، كما لا توجد قوة سورية ذاتية، كلّ طرف يستقوي بأحدِ الأقوياء، ومنظومةُ العمال الكردستاني استخدمها الأمريكان لهدف واضح محاربة داعش التي كانت دول عدة خلف نشأتها، ومن قبل استخدمهم النظام السوري لقمع الكرد وإرهابهم، ومع هذا كنا نصفقُ لهم خوفاً أو وهماً بأنهم سيحققون حلمنا في روجآفا، وكان مكشوفاً لولا الدعم الأمريكي سياسياً والغطاء الجوي عسكرياً فما كان لهذه القوات أن تتفوق رغم البطولة التي يبديها المقاتلون الكرد، والدليل المغامرة في مواجهة الجيش التركي والمرتزقة الذين معه، فلو لم تتوقف الحرب باتفاق فأنها ربما كانت كارثية على المدنيين والمقاتلين لاختلال موازين القوى ووجود قوة جوية لا تمتلكها قسد.

لكننا كشعب له حقوق وآمال ومغلوب على أمره كنا ننتقد هذه المنظومة لما تقوم به من استبداد وكم الأفواه، وما أن تدخل في معركة مع طرف آخر ننسى مواقفنا ونصفق لها وندعو لها بالنصر، بينما هي تنسى مواقفنا وترجعُ إلى عادتها القديمة.

نعم الكرد شجعان ومحبون للسلام، وفرقتهم جعلتهم مطمعاً، زاد من هذا الذل عدم وجود نخبة كردية تتصدى فكرياً وثقافياً لما وصلت له الحال، وعلى العكس تماماً نجد الكثيرين يطبلون بمناسبة وغير مناسبة، ليس لإنارة طريق الآخرين بل ليقولوا نحن هنا أبطال التواصل الاجتماعي، ويزيدوا من عدد اللايكات والمعجبات، وهذه التصرفات جعلتنا لوحدنا، نخسر تعاطف أو مواقف شرفاء، فقط لأننا نخلط بين الإنساني الذي يتفق عليه الجميع وبين ما هو لنا وننتقده وقت الراحة وفي وقت الشدة نتحول إلى أبواق مدافعين عنه بحجة الكردايتي.

النظام عندما دعي للتفاوض، وضع شروطه لأنه أقوى نسبة لفصيل يستقوي بالأمريكي ويتجاهل أهله وقوته، والأمريكان أرادوا إيصال رسالة: أنكم لستم إلا ورقة وانتهت، وجعلهم في فم الوحش التركي ليصنع المجازر بالأبرياء، وليخرج أردوغان محققاً أهدافه وعن طريق شريكه في الناتو، وبدلاً من أن يستنزف طاقته وطاقة مرتزقته فهو سيضمن عمقاً يصل إلى 32 كم، هذا يعني بأن مشروع الإدارة الذاتية:" بح" وتصبحون على..."

قلبي على هؤلاء الشبان والشابات الأبطال الذين ضحوا بأغلى ما يملكون وهم يعتقدون أنهم يحققون حلمهم وحلمنا في كردستان.

قلبي على الأمهات اللواتي ندبن فلذات أكبادهن، وكنّ يهللن فداءً لكردستان، وليس لعبد الله أوجلان أو آلدار خليل أو طه (الحافظ).

أخيراً أنا على ثقة من انتصار شعبنا، لأن إرادة الشعوب هي التي تنتصر، وأردوغان وكل محتل لسوريا سيخرج مخذولاً عاجلاً أم آجلاً.

للعلم ما يحدث لنا اليوم لم يكن جديداً وكان متوقعاً، وهو يحدث طيلة سنوات وبأشكال مختلفة، نحن بحاجة إلى إعادة النظر في ذاتنا قبل أن نلوم الأطراف الأخرى أو نتوسل منها الحقوق والاعتراف، نحن مطالبون اليوم قبل أي يوم آخر بالنظر إلى إمكاناتنا واقعاً والتفكير بما يمكن القيام به، وليس بشحذ الهمم من فراغ، أنا مع رفع المعنويات، لكن من المعيب تحويل الهزيمة إلى انتصار بالأقوال وليس بالأفعال، وكما يقول المثل: يذوب الثلج ويبين المرج.

ذ

الفيدرالية (الاتحادية) - أنواع النظم الاتحادية

أكرم شمو

يعتبر النظام الفيدرالي في نظر العديد من الخبراء السياسيين، النظام الأمثل للدول ذات القوميات المتعددة، وقد اتخذت دول عديدة يتجاوز عددها ثلث دول العالم، بضمنها عدد من الدول الكبرى كالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (سابقاً) وجمهورية روسيا الاتحادية حالياً وألمانيا وكندا واستراليا والهند وغيرها من الدول، اتخذت من النمط الفيدرالي نظاماً لها منذ تأسيس هذه الدول أو بعد تأسيسها.

وإذا كانت اختصاصات وصلاحيات الأقاليم الأعضاء في الدولة الفيدرالية غير مطلقة في كيفية إدارة أمورها السياسية والاقتصادية، إلا أنها غير مقيدة بقيد في كل ما يتعلق بأمورها الإدارية والثقافية.

في دول العالم توجد انواع متعددة من الانظمة الفيدرالية وكل دولة تختار النظام والطريقة التي تناسبها في سبيل تحقيق هدف معين او من اجل القضاء على مشكلة خاصة بها فمثلا يمكن ان يكون الهدف تحقيق الديمقراطية والعدالة والمساواة بين القوميات والاديان المتعددة التي يتشكل منها الشعب في دولة من الدول وهذا السبب هو الذي يفسر قيام العديد من الفيدراليات في العالم وخصوصا في الدول المتعددة الاعراق والقوميات والأديان، ويمكن ان يكون الهدف من الفيدرالية هو تقوية لزيادة قوة الدولة.

فعندما قامت الولايات المتحدة الامريكية اتحادها الفيدرالي كان الهدف هو لزيادة قوة الدولة الامريكية وللتغلب على المشاكل والازمات الطارئة بقوة وبمرور الزمن وبتطوير مبادئ النظام الفيدرالي نرى اليوم الولايات المتحدة الامريكية هي اقوى دولة في العالم بعد مرور اكثر من 200 سنة من اتحادها ولم نسمع احدا يقول بأن الولايات المتحدة الامريكية هي مفككة على الرغم من التعقيد الكبير في النظام الفيدرالي لها.

أما من الناحية السياسية فإن الدولة الفيدرالية هي نوع من انواع الدول الاتحادية وتظهر الدولة الاتحادية الى الوجود بعد اتفاق عدد من الدول او الاقاليم على قيام اتحاد بينها لأسباب خاصة تدعو الى اتحادهم وتختلف قوة هذا الاتحاد حسب توزيع السلطات بين سلطة الاتحاد والدول او الاقاليم المكونة للاتحاد كذلك حسب الشكل الذي يتبناه الاتحاد اذ ان هناك عدة اشكال للاتحاد منها الاتحاد الشخصي، الاتحاد الحقيقي، الاتحاد الاستقلالي (الكونفدرالي)، الاتحاد المركزي (الفيدرالي).

وتتميز الانواع الثلاثة الاولى من هذه الاتحادات بانها اتحادات قانون دولي اي انها تنشأ بموجب معاهدات واتفاقات دولية اما الاتحاد الفيدرالي فإنه يعتبر اتحاد قانون دستوري حيث ينشأ استنادا الى الدستور الاتحادي (الفيدرالي).

اذاً يختلف الاتحاد الفيدرالي عن أنواع الاتحادات الاخرى، ويتميز عنها لان تلك الاتحادات (الاتحاد الشخصي، الاتحاد الحقيقي، الاتحاد الكونفدرالي) تعتبر اتحادات قانون دولي أي انها تنشأ بموجب معاهدات واتفاقات دولية بين الدول، بينما الاتحاد الفيدرالي يعتبر اتحاد قانون دستوري وينشأ استناداً إلى عمل قانوني داخلي سنده الدستور الفيدرالي، حيث تخضع الاقاليم المكونة له لأحكام الدستور الفيدرالي الذي ينظم العلاقة بين الاقاليم و دولة الاتحاد ويحدد اختصاصات وصلاحيات كل منها.

ولإزالة اللبس وتوضيح مفهوم الفيدرالية كان لابد من ايراد موجز عن مفهوم الاتحادات الاخرى الموجودة في الساحة السياسية الدولية:

- **الاتحاد الشخصي:** ويعتبر من اضعف انواع الاتحادات والذي يقوم على اساس وحدة رئيس الدولة، وينشأ حينما تتفق دولتان أو أكثر على اختيار شخص واحد ليكون رئيساً لكل دول الاتحاد، وتحتفظ كل دولة من الدول الداخلة في الاتحاد الشخصي بشخصيتها على المستوى الداخلي والخارجي، بمعنى إن هذا الاتحاد لا ينشئ دولة جديدة، كما انه اتحاد مؤقت ينتهي عندما تختلف شخصية رئيس الدولة ومن الامثلة التاريخية على الاتحاد الشخصي هو اتحاد انجلترا وهانوفر 1714-1837.

- **الاتحاد الحقيقي:** يختلف الاتحاد الحقيقي عن الاتحاد الشخصي بقيام شخصية دولية جديدة تمثل دول الاتحاد في الخارج، بينما تحتفظ الدول الداخلة في هذا الاتحاد بشخصيتها الداخلية وبدستورها وسلطاتها الداخلية، كما يكون للاتحاد رئيس واحد ولا يكون بقاء الاتحاد مرتبطا بشخص رئيس الدولة بمعنى ان زوال او تغير الرئيس لا يؤثر على بقاء ووجود هذا النوع من الاتحاد. وفي الوقت الحاضر لم يبق مثل هذين النوعين من الاتحادات في العالم، ومن امثلة الاتحاد الحقيقي هو اتحاد السويد والنرويج 1815 -1905.

- **الاتحاد الكونفدرالي (الاستقلالي):** ينشأ الاتحاد الكونفدرالي بين دولتين أو أكثر عن طريق اتفاقية أو معاهدة تقر من قبل الدول الداخلة في الاتحاد، وتحتفظ الدول المكونة للاتحاد باستقلالها الداخلي والخارجي.

ويتميز الاتحاد الكونفدرالي بأنه يتألف من دول مستقلة ولكنها تتفق فيما بينها لتأسيس الكونفدرالية، كما أن الحكومة المركزية الكونفدرالية تكون ذات سلطة ضعيفة على الدول الداخلة في الاتحاد، وبالنظر للارتباط الضعيف بين الدول التي تشترك في الاتحاد الكونفدرالي فإنها تبحث عن دول أخرى لتدخل تحت مظلتها بينما يسيطر كل عضو على سياساته الخاصة بشكل مستقل.

التتمة في ص 10

الملف الكردي في تركيا..
عقدة التاريخ و(بارانويا) المستقبل

يوسف الشريف

ما يتعرض له الأكراد السوريون على يدي الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بعد تخلي الرئيس دونالد ترمب عن حمايتهم، ليس جديداً في تاريخ الأكراد، ولا في تاريخ حركتهم الموزعة على خريطة المنطقة. تاريخ من «الخيانات» التي أصابتهم **من كل صوب:**

في سوريا، كانوا ضحية النظام البعثي الذي طحنهم باسم شعاراته العروبية، ثم استخدمهم من خلال موالاة «حزب العمال الكردستاني» الذي وجد فيه الرئيس الراحل حافظ الأسد فرصته لابتزاز دول الجوار وخصومه الدوليين. وعندما هددته العصا التركية بالغزو، ألقى بعبد الله أوجلان إلى مصير قاتم، فانتهى الرجل في أحد السجون المنعزلة في جزيرة إمرالي في بحر مرمرة.

وفي العراق، لم يكن وضعهم أفضل حالاً على يدي صدام حسين الذي لم يجد حرجاً في استخدام السلاح الكيماوي ضد أطفالهم.

تعرض الأكراد لظلم تاريخي حرمهم من إقامة دولة لهم في مرحلة رسم الخرائط. وتعرضوا لظلم الأنظمة التي طالما حاولوا مهادنتها، على أمل العثور على فرصة لتحقيق حلمهم، لكن الطعنات في ظهورهم لم تكن تتأخر. وكانوا أيضاً ضحية حسابات ورهانات خاطئة في معظم الأحيان.

في الحرب الإقليمية مع تنظيم داعش، كانت القوات الكردية في طليعة المقاتلين الذين حرروا مدنهم ذات الأكثرية الكردية في الشمال السوري، لكنهم ساعدوا أيضاً في تحرير مدن عربية، مثل الرقة، إحدى «عواصم» التنظيم الإرهابي، وأطلقوا الأسرى والسبايا الإيزيديات من قبضة المجرمين «الدواعش» في سنجار، بشمال غربي العراق. وعندما انتهت «وظيفتهم» تلك، وجاءت فترة قطف الثمار، كما كانوا يعتقدون، وجدوا أنفسهم مجدداً أمام معادلة القوي والضعيف التي تحكمت دائماً بمصيرهم. وها هم الآن يواجهون مصيراً مجهولاً في الشمال السوري، فيما هم على درب التشرد من جديد.

في هذه الصفحة من «قضايا»، نسلط الضوء على وضع الأكراد في سوريا وتركيا، في ظل الحملة التي يشنها إردوغان عليهم بحجة محاربة «الإرهاب».

كان الهاجس الأكبر لدى مصطفى كمال أتاتورك ورفاقه، عقب حرب التحرير التي قاموا بها بعيد انتهاء الحرب العالمية الأولى، هو فقدان دولتهم الوليدة مزيداً من الأراضي بفعل الثورات القومية التي ساعدت على الإطاحة بالدولة العثمانية. وبدا لهم أن رابط الدين الذي قامت عليه الخلافة العثمانية لم يمنع المسلمين في مختلف أنحاء العالم من الثورة ضد الدولة، والمطالبة بالاستقلال عنها. لذا، عمد أتاتورك إلى فرض نظام قوي صارم في تركيا الحديثة، يقطع ما بين الدولة الجديدة وإرثها القديم، فجاء قرار إسقاط الخلافة، واستخدام الحروف اللاتينية، والنظام العلماني، ليصهر جميع المواطنين في الجمهورية التركية في بوتقة واحدة: ثقافة واحدة وقومية واحدة ولغة واحدة، من أجل منع أي نزعة انفصالية قائمة على العرق أو الدين.

وبدا هذا التوجه القومي مفهوماً لدى رفاق درب أتاتورك، لكنه لم يقنع أبداً الإسلاميين أو الأكراد الذين عدوا أن مؤسس الجمهورية وقائد حرب التحرير قد خدعهم، فهو لم يكشف لهم عن أي من خططه المستقبلية، عندما جال على مختلف المدن التركية، طالباً دعمهم له في حرب التحرير.

وقد شارك الأكراد في هذه الحرب، ظناً منهم أن الهدف هو تحرير دولة الخلافة، وعودة حكمها، وليس قيام دولة جديدة على أنقاضها لا تعترف بوجود قومية كردية، حتى لو كان الأكراد يشكلون نحو 20 في المائة من سكانها.

فقد تخلى جزء من الأكراد المتدينين عن دعم «اتفاقية سيفر»، التي كانت ترى بقيام دولة كردية، من أجل المشاركة في حرب التحرير، على أمل عودة دولة الخلافة الإسلامية، لكنهم وجدوا أنفسهم محكومين بدولة قومية ترفع العلم التركي، ولغتها الرسمية الوحيدة هي التركية.

وقد قامت بعض الثورات الكردية في جنوب شرقي تركيا منذ إعلان الجمهورية الحديثة عام 1923، لكن الجيش استطاع قمعها جميعاً. وبقيت اللغة الكردية لعقود محظورة، سواء في التعليم أو حتى في الاستخدام اليومي، فلا صحف كردية ولا أغانٍ أو أشعار، وقد ساعد ذلك على صهر جزء مهم من الأكراد في المجتمع التركي، حتى بات شائعاً أن يفاجأ الناس بسياسي أو فنان أو رياضي يحظى بالشهرة، ويتضح بعد ذلك أنه من أصول كردية. فهؤلاء الذين اندمجوا في المجتمع التركي وجدوا مستقبلهم في الانتماء إليه، والتخلي عن ماضي آبائهم، خصوصاً أن معظم الأكراد الذين ولدوا وعاشوا في المدن الكبرى لم يتعلموا الكردية مطلقاً.

كان عبد الله أوجلان، زعيم «حزب العمال الكردستاني»، أول من دعا إلى استعادة الهوية الكردية، وتمييزها عن القومية التركية، حيث قاد حركة يسارية مسلحة ضد نظام الدولة والوصاية العسكرية، التي قامت بقمع جميع التوجهات الآيديولوجية خلال انقلاب عام 1980، إذ تعرض معظم زعماء الحركات السياسية والآيديولوجية إلى التعذيب المبرح، بل والقتل، في السجون خلال الانقلاب.

فوجد أوجلان في العامل القومي الكردي ذخيرة قوية من أجل إذكاء حركته للعصيان ضد النظام الحاكم والوصاية العسكرية. وقد ساعدت مظالم الانقلاب العسكري على توسيع نطاق هذه الحركة، وسرعة انتشار أفكارها وعدد المنتمين إليها.

وأدمى هذا العصيان المسلح - الذي قاده «حزب العمال الكردستاني» منذ عام 1984 - الدولة التركية، خصوصاً أن «حزب العمال» حصل على دعم سريع من عدد من الدول الإقليمية، مثل سوريا وإيران، ودول غربية وروسيا، لدرجة أن الرئيس التركي آنذاك ترغوت أوزال فكر جدياً بقبول مطالب الحزب بحكم ذاتي في جنوب شرقي تركيا، ويقول البعض إن أوزال قد دفع حياته ثمناً لهذا التوجه، حيث توفي بشكل غامض بعد أشهر من تواصله بشكل غير مباشر مع أوجلان عبر وسطاء.

كما أن التدخلات الإقليمية حالت دون توصل تركيا إلى حلول سياسية مع «الكردستاني»، بسبب إفشال هذه التدخلات محاولات وقف إطلاق النار، بدفعها عناصر من الحزب للقيام بهجمات مباغتة.

وتراجعت الحركة الكردية بشكل كبير بعد خطف الولايات المتحدة عبد الله أوجلان، وتسليمه لتركيا عام 1999، لكن التيار القومي الذي كان مسيطراً على تركيا حينها، حرمها من انتهاز فرصة هذا النصر العسكري الكبير، من أجل تقديم حل سياسي ينهي هذا النزاع. وانتظرت تركيا حتى بدأ حزب «العدالة والتنمية» مفاوضات سلام هي الأولى من نوعها مع عبد الله أوجلان في سجنه عام 2013. لكن هذه المفاوضات أيضاً باءت بالفشل بسبب المصالح السياسية الداخلية لرئيس الوزراء حينها رجب طيب إردوغان، وعودة التدخلات الإقليمية مجدداً، وبالأخص الإيرانية. وفيما كانت تركيا قد حققت انتصارات عسكرية مهمة ضد «حزب العمال الكردستاني»، بدعم أميركي في العقد الأخير، فإن الاضطرابات في سوريا سمحت...

التتمة في ص7

العشائرية والمناطقية وأثرها على الوعي القومي الكردي

محمد زكي أوسي

منذ القديم يواجه نمو الوعي القومي الكردي مشكلة العقلية العشائرية والمشيخات والآغوية والمناطقية، هذه الظاهرة ضارة بمصالح الشعب الكردي القومية لذا شجعتها الدول الغاصبة لكردستان وما تزال وقد أدرك المرحوم العّلامة الملا محمود البايزيدي (1799-1867)م.

خطورة تشجيع الروح العشائرية على نمو وتبلور المشاعر القومية والحيلولة دون اتفاق الكرد واتحادهم، فكتب يقول: (لو كان الكرد مثل الشعوب الأخرى، واتحدوا فيما بينهم لاستطاعوا تشكيل دولتهم وإعلان استقلالهم، لو اتحدت بعض العشائر لاستطاعت كتلة مهمة وبلا شك كان ممكناً أن تتحول بعد ذلك إلى دولة). ومن هنا لا يمكن تطور الشعب الكردي وتحقيق تطلعاته القومية في بناء دولته المستقلة إلا بالتخلص من هذه الظاهرة ومحو آثارها السلبية، فإذا كان الفرد عشائرياً أو مناطقياً، لا يمكن اعتباره قومياً كردياً واعياً ولا مواطناً صالحاً ديمقراطياً، فالقومية لا تُفهَم علمياً إلا بالتجرد من هذه الظاهرة، وكل محاولة للتوفيق بين القومية والعشائرية والمناطقية هي تلفيقية، لأن النزعة القومية الخالصة تؤكد على الرابطة القومية دون الروابط الأخرى.

إن العشائرية نقيض المجتمع المدني والرؤية السليمة للمجتمع، وكل مجتمع تنتشر فيه العشائرية عليل، ولأن العشائرية مهيمنة على كردستان، فإن المجتمع لا يُعَدُّ من المجتمعات المدنية كما يجب، ولا يختلف اثنان على أن العشائرية والمناطقية لا تتوافق مع الديمقراطية التي هي مبنية على سلطة القانون المجسد للدولة، بينما العشائرية تتجاوز القانون وتُعِدّه نقيضة لها، إنها تمثل القاع المدني من الفكر، وتياراً سافلاً من ذوي التفكير والثقافة السطحية، وكل إنسان ذي عقلية عشائرية مقيد بحدودها، وهذا يمنعه من إدراك دولة قومية مستقلة واستعابها.

ويظهر أمام هذا الواقع سياسة كثير من الأحزاب القومية وأساليبها، إنها لم تَعد تهتم بنوعية المنتمين إليها وثقافاتهم وتاريخهم السياسي وسيرهم، بل المهم عندها جمع عدد كبير من الأفراد بغض النظر عن خطأ وخطورة هذا التوجه الذي دفع كثيراً من المثقفين وحملة الشهادات العليا إلى عدم إخفاء مرجعيتهم العشائرية وممارسة الانتهازية في السلوك، أي أنهم يمارسون التمزيق مضاعفاً مع سبق الإصرار، فلا يمكن وضع النزعة القومية ضمن حقل الولاءات العشائرية والمناطقية للحداثة. ومن هنا أرى أن على الأحزاب القومية الكردية مراجعة سياساتها الآنية وغير الموضوعية، وإلا فإن ظاهرة العشائرية والمناطقية غير العصرية ستستمر ويبقى الوعي القومي الكردي متخلفاً.

وإذا استمر التوجه القبلي غير الموضوعي، ستتحول كردستان إلى غابة عشائر، والقومية الكردية إلى قومية عشائرية، وتاريخنا إلى تاريخ قبائل وعشائر وليس تاريخ شعب، وعندها سيصبح الوعي القومي الكردي غائباً، وهذا ما تبتغيه الدول الغاصبة لكردستان والمعادية لليقظة القومية الكردية. إن البنية القبلية تأتي في مقدمة العوامل التي كانت سبباً لإخفاق الحركات الاستقلالية الكردية، وأحد أهم معوقات الوحدة القومية الكردية، وبقاء الكرد تحت نير الأجنبي حتى الآن.

ولو دققنا النظر في أية حركة وطنية كردية في تاريخ كردستان الحديث والمعاصر، لوجدنا الدور السلبي للعشائرية والجهل والتعصب الديني فيها، وبدون شك إن العشائرية من سمات التخلف ونظام رجعي يَحول دون نمو وتطور الوعي القومي الكردي وقيام الدولة الكردية، وهذا يفسر بجلاء تشجيع الدول الغاصبة لكردستان على إبقاء العشائرية ودعمها وتعاونها مع ممثليها وشيوخ الدين المتنفذين والداعمين لها ولتوجهاتها السلبية القاتلة.

تتمة .. الملف الكردي في تركيا.. عقدة التاريخ و(بارانويا) المستقبل

للمسلحين الأكراد بأن يجدوا ملاذاً آمناً لهم، بدلاً من جبال قنديل في شمال العراق، أو جنوب شرقي تركيا.

وسياسياً، تدرك تركيا أنها من دون حل القضية الكردية لا يمكنها أن تحقق أحلامها بأن تكون قوة إقليمية أو دولية واقتصادية مؤثرة، وأنها لو كانت قد نجحت في حل قضيتها الكردية داخلياً، لكانت اليوم تتحكم في شمال سوريا وشمال العراق، وتضغط على إيران أيضاً، لو نجحت في تحويل الأكراد من عدو إلى حليف. لكن التيار القومي المسيطر على مشاعر الأتراك الذي يغذّيه بقوة الرئيس إردوغان يحول دون ذلك، لأن الثمن برأي هذا التيار، لتحويل الأكراد إلى حلفاء، هو مطالبتهم بحكم ذاتي، بما يمهّد مستقبلاً للمطالبة بدولة مستقلة تنتزع ثلث أراضي الجمهورية التركية.

وينقسم الأكراد في تركيا اليوم إلى تيارين رئيسيين: التيار الأول هو المؤيد لتوجهات «حزب العمال الكردستاني» المطالب بحكم ذاتي يشابه ما حصل عليه الأكراد في العراق؛ والتيار الثاني هو التيار الديني الذي يقبل بالوضع الحالي، ويطالب بإصلاحات ثقافية في حدود الدولة القومية التركية، وينضم إلى هؤلاء الأكراد الذين انصهروا في المجتمع التركي. فهؤلاء يقولون إن في إسطنبول اليوم أكراداً أكثر من عدد الأكراد في ديار بكر.

وعليه، فإن فكرة الحكم الذاتي تصبح غير ذات معنى هنا. وفي المقابل، يصرّ التيار الأول المدعوم بالسلاح على تقاسم السيادة مع الأتراك على أرض الجمهورية، باعتراف دستوري بوجود القومية الكردية، وعد الكردية لغة رسمية، مع حكم ذاتي في جنوب شرقي تركيا، يمكن أن ينضم بشكل كونفدرالي إلى نظيره في شمال سوريا وشمال العراق، وفق وصفة سياسية وضعها أوجلان، يرى فيها البعض ضرباً من ضروب الخيال السياسي لا أكثر.

وعليه، فإن تركيا، ومنذ عام 1999، ما زالت على مفترق طرق استراتيجي. فالغرب يدعوها للوصول إلى اتفاق مع الأكراد، وتحويل تنظيماتهم المسلحة إلى حلفاء، من أجل تحويل تركيا إلى دولة إقليمية قوية، بينما الداخل القومي يرفض ذلك، ويصر على استمرار الدولة القومية التركية. ويبدو الأكراد في الداخل منقسمين. فالأحزاب الكردية الموالية لنهج الحكم الذاتي والعمل المسلح تحصد أصوات نصف أكراد تركيا فقط، بينما يصر النصف الثاني على التصويت للأحزاب التركية بمختلف توجهاتها، وعلى رأسها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، بسبب الروابط الدينية. وما دام أن هذا الانقسام ما زال قائماً في الداخل التركي، فإنه ينعكس حتماً على علاقة أنقرة بأكراد سوريا، والتحركات الكردية الإقليمية.

فلو أن تركيا استطاعت التخلص من عقدة «الثورات القومية والدعوات إلى الانفصال»، وشكلت تحالفاً مع الأكراد بشكل عام، لبات تمددها طبيعياً في شمال سوريا، ولكانت هي الحليف الأكبر لهم، بدلاً من واشنطن. لكن ما دام أن مصلحة الرئيس إردوغان تبقى مع إذكاء التيار القومي الذي يصوت له، فإن أي نشاط كردي في محيط تركيا، خصوصاً في سوريا، سيشكل خطراً على النظام السياسي القائم في تركيا، خصوصاً أن التيار السياسي المسيطر والمهيمن على أكراد سوريا يحمل أفكار وشعارات «حزب العمال الكردستاني» نفسها، وزعيمه أوجلان، وهو يختلف عن تيارات شمال العراق السياسية البراغماتية التي تقبل بأن يبقى مستقبلها وأحلامها تحت «وصاية» الدول الإقليمية.

من متطلبات المرحلة..

نزار موسى

لا شك فإن أي مشروع مهما كان نوعه يتطلب كأحد عوامل إنجاحه والرقي به قوى بشرية فعالة وكفؤة مع توفر بعض الظروف الموضوعية المنوطة بالمشروع نفسه، يقينا وكما كل منا وعلى الصعيد الشخصي يمتلك دائرة مقربين يرجع لهم عند حاجته لهم من النصح وتقويم المسار، فينطبق الأمر نفسه على أي تجمع وليد بمختلف أنماطه وتوجهاته، فالمراجعة والمشورة وخاصة من عين خارج حدود أي شخص أو مؤسسة ليست وليدة اليوم والبارحة، وإنما تضفي نوعا من الآراء من خارج إطار الحلقات الضيقة لتغنيها وتضيف لها ما هو ضروري لاكتمالها.

بعيدا عن جدلية أفضلية المبادرة وعلى من تقع الأحقية في الدعوة لإنشاء مراكز دراسات استشارية تخصصية في ظروفنا الصعبة الحالية، فما نراه اليوم من مناكفات تواصلية على سبيل المثال عن تحميل الجانب السياسي في مجتمعاتنا المسؤولية الكاملة عن أي فشل أو حتى إحراز تقدم ولو في مجالها السياسي قد لا ترقى لمستوى الطموحات في أن نكون ذوي رؤية موضوعية في هذا الأمر، لابل حتى مراجعة نقدية لهيكلية التواصل في هذا الخصوص تتمتع ببنيان، لبنتها حلقة مفقودة في واقع الأمر، وهكذا الأمر في مجالاتنا الحياتية الأخرى من اجتماعية وثقافية و غيرها.. فما نراه أحيانا من تهرب عن تحمل جزء من المسؤولية من عدم إحراز أي تطور ملحوظ في قضايانا كالسياسية مثلا من قبل البعض منا، قد نشخصه كقضية في هذه المراكز ونبحث عن أسبابها كونها تستحق أن تكون مادة نقاش ونتطلع إلى الحلقة المفقودة في هذا الأمر، ويكون دافعا لنا جميعا أن نساهم بإيجابية في ذلك.

من جانب آخر وبما أن الظروف قابلة للصنع عند المجتمعات التي تدمن حب الاطلاع والتعرف وليس العكس، فإن العناصر المكونة المفترضة لهذه المراكز التخصصية المذكورة ينبغي تمتعهم قولا واحدا عدا عن الكفاءة في تخصصاتهم أفقا تقابليا للآخر من العناصر العملية في مجالاتها فبالتالي يترفعون عن جدلية المبادرة و القيام بوضع اللبنة الأولى في تأسيس مشاريعهم الاستشارية كمراكز دراسات تجد من نفسها موطئ قدم في فضاء مجتمعاتنا المدنية المكسوة بطابع مدني ، وتضع على عاتقها مهمة تجميع البيانات في المجالات المختلفة وتحليلها والخروج بنشرات على هيئة توصيات تحمل في جوانبها رؤى موضوعية تدرس احتمالات أي شأن عام وتنبئ وفقا للمعطيات، لتعمل القوى العاملة في أي مجال على اختيار الأفضل منها وفق رؤيتها وإمكاناتها والعمل على توفير الأجواء المناسبة لإظهار ظروف قد تكون في صالحنا العام.

وحتى نعطي للموضوع قيمته فيجب ذكر بأن هكذا أفكار ليس بالضرورة أن تتطلب ماديات لإنجازها وخاصة في خضم عصر الحداثة وتقانة المعلومات، فقد يقتصر إمكانية إنشاؤها عينيات بسيطة مترافقة بعقول نيرة تواقة للقراءة وتبادل الأفكار، وتهتم بالرأي العام وشؤونه ولديها الاستعداد لتقديم بعض الشيء من وقتها وموقعا إلكترونيا! فبهذه المعطيات قد نرى هذا الوليد مع بعض الوقت يكبر ككرة ثلج متدحرجة تكبر لابل تزداد وتيرة رقيها مع تدحرجها، فالكرة المذكورة وذو القيمة وخلال تواجدها في أي ملعب ستكون بلا شك غاية لكل لاعب بأن يحظى بها لتحقيق الأهداف المرجوة تباعا. بالعودة مرة أخرى لأهمية الجانب المدني في المجتمعات فيعتقد بأن تحرص أي فكرة أو فكر جماعي أو حتى فردي على أن ترى من نفسها .... التتمة في ص 10

أكذوبة الجمهوريات العربية

بهجت شيخو

إذا ما تمَّت قراءة مستعجلة لتلك الدول العربية ذوات الأنظمة الجمهورية، حتى تظهر الحقيقة المُرَّة التي عاشتها شعوبها المغلوبة على أمرها طوال فترة السنوات الطويلة من القمع المُنظَّم والممنهج، وأبناء العروبة حالفهم حظهم السيء ليرددوا مرغمين عنهم وعن إرادتهم: بالروح.. بالدم نفديك يا قائد.

ولم يقتصر فقط التحكم الآلي لتلك الأنظمة في تسيير أفراد شعوبهم وحياتهم بل وصل الأمر بهم الى ضرب كل متمردي هذا النظام أو ذاك وقضوا نحبهم في غياهب السجون وأسقطت عنهم حتى هوية الوطن بعد الوفاة، وقد شمل عطفهم الدموي بالإضافة إلى الشعب العربي الشعوب والأقليات التي قدر لها الزمن أن تعيش ضمن الجمهوريات العربية كالكرد والأمازيغ وغيرهما.

وباختصار يمكن تسمية المد الزمني لامتداد الجمهوريات العربية بالوطن المفقود للإنسان والقانون معاً ويشهد في الكثير منها أو أغلبها حتى على المقابر الجماعية حيث لفظت المئات بل الآلاف من مواطنيها أنفاسها الأخيرة بإعدامات ميدانية ومع الأسف أقيمت لتلك المظاهر السيئة الصيت أحيانا الحفلات الدموية تتويجا ببقايا هياكل عظمية لآدميين قد ميزتهم المرحلة لأن يقولوا لا لعجرفة التاريخ وظالميه.

فمع بداية تسلط بعض ضباط العرب مقاليد الحكم وإعلان جمهورياتهم عن طريق الانقلابات العسكرية ونعتوها بمسميات بما يناسب مقاساتهم من الكلمات الفضفاضة كالعروبة ووحدة الأمة العربية وبالغوا لحد الثورية وجبهات الصمود والتصدي أمام العدو الغاشم (الإسرائيلي) أو الإمبريالية العالمية وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية.

كلّ هذه الجعجعات من الشعارات خلال فترة حكمهم لعلّ التاريخ أثبت فراغ محتواها وزيفها المتدني من الخطاب الاستهلاكي ليبرروا فقط تمسكهم بزمام السلطة والإبقاء على نهجهم العسكري المُستبِد ليحكموا شعوبهم بقبضة من الحديد.

واستمرت مسيرة الجمهوريات العربية التي دامت لأكثر من نصف قرن في الحكم الاستبدادي والضغط الممنهج حتى عمَّ الفساد وأصبحت اغلبية شعوبها تعيش حياة بائسة، وارتفعت معدلات الفقر بشكل واضح كما رافقت جيل الشباب ظاهرة البطالة والكثير من المعوقات التي استحالت لها الحلول الجزئية.

كل تلك العوامل وغيرها ممن لم يتم ذكرها أدى إلى ما تُسمّى الصحوة الشعبية وبدأت تلك الشعوب المقهورة تطالب ببعض الإصلاحات الدستورية والتنموية ولكنها جُبِهتْ من قبل تلك الأنظمة بكلّ مصادر القمع والإرهاب لديها وذلك بدلاً من الإخضاع لمتطلبات شعوبها وتحقيق بعض المكاسب.

وأخيرا لا بدَّ من التأكيد بأنَّ تلك الدول العربية ذات الأنظمة الجمهورية وبكل مسمياتها سواء القومية منها أو الثورية أو حتى الديمقراطية تتحمل وزر ما آلت إليها هذه البلدان وخروجها عن السيطرة وتدخل القوى الكبرى في تحديد مصيرها ليسقط عنها صفة الدولة كمنظومة مؤسساتية قد يحتاج بناؤها في نصف قرن آخر.

بيان

المجلس الوطني الكُردي يناشد المجتمع الدولي والأمم المتحدة بإنهاء الأعمال العسكرية وإفساح المجال للحوار

منذ التاسع من شهر تشرين الأول الحالي يعيش أبناء، شعبنا الكُردي ومعهم أبناء كافة المكونات الأخرى أهوال كارثة إنسانية فظيعة جراء الهجوم العسكري التركي على المناطق الكُردية من شرق الفرات، هذا الهجوم الذي أودى بحياة المئات من المدنيين سقطوا بين شهيدٍ وجريح وتسبّب في نزوح مئات الآلاف من ديارهم في منطقة العمليات العسكرية بين سرى كانيي (رأس العين) وكري سبي (تل أبيض) ومناطق أخرى، في تحدٍّ لأوسع إدانة من الرأي العام العالمي ومناشدات من المجتمع الدولي وقف العمليات العسكرية وما تسبّبها من نتائج وخيمة، هذا الهجوم الذي جاء إثر القرار المفاجئ للرئيس الأمريكي بسحب قوات بلاده من المنطقة دون أن تعير ما تعيشها من أوضاع معقدة و أخطار جدية، وتجاهل بذلك أيضاً رعايتها للعملية السياسية التي تضرّرت بفعل ذلك وردِّ الفعل العالمي تجاهها، ومما زاد من هول الكارثة ما تقوم به مرتزقة المجموعات المسلحة التي جلبتها القوات التركية بحقّ المواطنين الأبرياء كما فعلوها في عفرين من إعدامات ميدانية وعمليات سلب ونهب تحت شعارات جهادية وعنصرية مقيتة ودون رادع، ويدخلون اليوم مدينة سرى كانيي، مدينة التاريخ والسلام على دماء السوريين.

إنّ المجلس الوطني الكُردي وهو يدين بأشدّ العبارات تلك الأعمال الإجرامية ومرتكبيها فإنه يطالب بإخراجهم ويدعو إلى محاكمتهم أمام محكمة دولية، وفي الوقت الذي يرحّب فيه المجلس بوقف إطلاق النار، يناشد المجلس المجتمع الدولي و الأمم المتحدة إلى تثبيته وإدامته والعمل على إنهاء الأعمال العسكرية ورفض التهديد بتمديدها إلى المناطق الكُردية الأخرى، وإفساح المجال للحوار والبحث عن الحلول السياسية البناءة التي تحافظ على سلامة سوريا وأبنائها، كما يناشدها رفض وإدانة أيّ عمل يهدف إلى تغيير ديمغرافي والإسراع بتقديم العون والمساعدة للنازحين وتوفير عودة آمنة إلى ديارهم سريعاً، وتسليم إدارة المنطقة إلى أهلها من كافة المكونات وبإشراف دولي.

وفي الوقت الذي يناشد فيه المجلس أبناء المنطقة بكافة مكوناتها القومية والمجتمعية والدينية إلى الوحدة والتكاتف والحفاظ على السلم الأهلي والمجتمعي والوقوف معاً لتجاوز المحنة فإنه يطالب pyd بتغليب مصلحة الشعب الكُردي على أيّ اعتبار آخر وإبعاد صراع pkk مع تركيا عن ساحة كُردستان سوريا والعودة إلى الخيار الوطني والقومي للحفاظ على أمن شعبنا وتحقيق حقوقه القومية في إطار وحدة البلاد.

2019.10.21

الأمانة العامة - المجلس الوطني الكُردي في سوريا

مؤسسة بارزاني الخيريّة ترسل 27 شاحنة من المساعدات إلى كُردستان سوريا..

أعلنت مؤسسة بارزاني الخيريّة في كُردستان العراق، أنّها بصدد إدخال مساعدات عينيّة إلى مناطق كُردستان سوريا، بهدف مساعدة النازحين والمتضررين من القصف التركي.

وقال راواج حاجي مسؤول الإعلام في مؤسسة بارزاني لوسائل إعلام محليّة "أنّ 27 شاحنة من مساعدات المؤسسة وصلت لمعبر فيشخابور \ سيمالكا، لإرسالها إلى كُردستان سوريا".

كما أضاف "أنّ المساعدات سترسل إلى المنظمات المحليّة في مدن كُردستان سوريا، والإدارة الذاتيّة، لتوزيعها على النازحين في المناطق الآمنة كمدينة الحسكة، ومناطق سري كانيه \ رأس العين وكري سبي \ تل أبيض".

وتابع "سترافق قوافل المساعدات، فريق كبير من مؤسسة بارزاني الخيريّة للإشراف على توزيع المساعدات على نازحي المناطق المتضررة في المدن الآمنة، وبالأخص مدينة الحسكة".

وأشار حاجي إلى "أنّ مؤسسة بارزاني عملت على دعم اللاجئين الكُرد والسوريين في كُردستان منذ انطلاق الثورة السوريّة عام 2011"، مؤكداً على "أنّ المؤسسة ستستمر في تقديم الدعم للنازحين داخل أراضي كُردستان سوريا".

واختتم حاجي حديثه "رسالتنا من تقديم المساعدات هي التأكيد على ضرورة التكاتف بين الكُرد في كافة أجزاء كُردستان لخدمة وطننا، وبأننا إخوة في الدم والقوميّة واللغة".

كُردستان.. تظاهر المئات تنديداً بالعمليّة العسكريّة التركيّة في كُردستان سوريا

شارك المئات في 10 أكتوبر\تشرين الأول، في مظاهرة منددة بالعمليّة العسكريّة التركيّة على كُردستان سوريا، أمام مقر الأمم المتحدة في هولير عاصمة كُردستان.

ورفع المتظاهرون العلم الكُردستاني مطالبين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري وإيقاف الحرب التي تشنّها تركيا على كُردستان سوريا.

وتلا المتحدث باسم المحتجين بياناً في مؤتمر صحفي قال فيه "إنّ تركيا تنفّذ عمليّة عسكريّة بالتعاون مع المجاميع الإرهابيّة من داعش والقاعدة، وبمباركة البيت الأبيض"، مردفاً "أنّ تركيا تنفذ عمليات إبادة جماعيّة بحقّ المدنيين العُزّل وتسعى إلى إجراء تغيير ديمغرافي في كُردستان سوريا".

كما أضاف "ندعو الأمم المتحدة إلى استخدام نفوذها في الحفاظ على حياة المدنيين والتهيئة لأرضية لكي تتمكّن المكونات في تلك المناطق من حكم نفسها"

السليمانيّة.. على خطى المدن الكُردستانيّة تتحرك لمساعدة كُرد سوريا

أعلنت مديريّة التربية في السليمانيّة بإقليم كُردستان، أنّها جمعت مساعدات لكُردستان سوريا بالتعاون مع مديريّة إدارة منطقة گرميان، ومنطقة راپرين.

وقال دلشاد عمر مدير تربية السليمانيّة في مؤتمر صحفي عقده في 24 أكتوبر\تشرين الأول، "تمكّنا من جمع مبلغ قدره 250 مليون، و316 ألف، و500 دينار عراقي لمساعدة أهلنا في غرب كُردستان".

كما أكد "أنّه سيتم جمع المزيد من المساعدات في المدة المقبلة لإرسالها إلى أخوتنا في غرب كُردستان".

تتمة .. الافتتاحية.. الصراع على سوريا...

حول خريطة الطريق ومناطق النفوذ التي ترسمها موسكو وهي حتى الآن (إيران) الخاسر الأكبر في المضمار السوري.

بعد دق طبول الحرب في سري كانيه وكري سبي وما رافقه من تهجير وقتل وسلب وانتهاك من قبل الفصائل الإسلاموية التابعة لتركيا.

وعليه نستطيع القول بأن حزب (ب ي د) يتحمل المسؤولية الكاملة لما آلت إلي الأوضاع الكارثية في كردستان سوريا نتيجة ارتباطها العضوي بـ (PKK)، مما خلق الذرائع لتركيا للتدخل عسكرياً في كردستان سوريا، إضافة إلى ممارستها سياسة التفرد، وتنفيذها لأجندات لا تمت صلة لمصلحة الشعب الكردي، والآن كردستان سوريا تواجه خطراً جدياً في حال استمر حزب (ب ي د) في غروره المزيف والقاتل، وكانت هناك فرصة مناسبة لتدارك الخطر ومنع التدخل التركي، وذلك باتخاذها خطوة جريئة عبر انسحابها من الشريط الحدودي وفك الارتباط مع PKK لقطع الذرائع أمام تركيا، وإفساح المجال لدخول بيشمركة روج والتي كانت كفيلة بأن تكشف ادعاءات ونوايا تركيا للرأي العام.

ومن هنا فأن (ب ي د) في وضع لا يحسد عليه وبحاجة إلى اتخاذ مواقف جريئة في هذه اللحظة التاريخية المفصلية بالنسبة لشعبنا، وهذا ما يتطلب منها فك ارتباطه مع العمال الكردستاني PKK أولاً، والعودة إلى الحاضنة الكردية ككل قبل فوات الأوان والبحث معا لبناء رؤية كردية مشتركة واضحة المعالم. ومن الجانب الآخر يتطلب من المجلس الوطني الكردي حاليا العمل على منحيين:

الأول: دعوة جميع الأحزاب الكردية الموقعين على اتفاقية دهوك للبحث معا على تطوير وتفعيل الاتفاقية والتعامل بموقف كردي موحد مع المرحلة الجديدة.

الثاني: تكثيف الجهود الدبلوماسية والتسلح بخطاب صريح بعيداً عن الضبابية والتردد، وطرح نفسه كممثل حقيقي للشعب الكردي وكشريك أساسي في إدارة تلك المناطق أمنياً وإدارياً والتواصل مع الدول المعنية بالأزمة السورية، وبإمكانهم طلب المؤازرة من الأشقاء في الحزب الديمقراطي الكردستاني لتحقيق هذين الهدفين لما لهم من علاقات دولية مميزة ويحظون أيضاً باحترام الشعب الكردي في الأجزاء الأربعة.

وأخيراً فإن الدول تتعامل مع بعضها من خلال المصالح المشتركة، وأن تقسيم مناطق النفوذ في شرق الفرات وتحديداً (كردستان سوريا) ستتم وفق التفاهمات التركية – الأمريكية - الروسية، وأن مشاركة الكرد يتوقف على رؤية المجلس الوطني الكردي وتفاعله مع المعطيات الجديدة بكل ثقة وقوة.

تتمة .. الفيدرالية (الاتحادية) - أنواع النظم الاتحادية

كما تعطي الكونفدرالية لكل دولة تدخل في تشكيلها صلاحيات مطلقة في السيطرة على السكان والأرض، ولا يبقى للحكومة المركزية إلا دور بسيط في أخذ القرارات بشأن الأمور التي تهم جميع أعضاء الكونفدرالية.

فالاتحادات الكونفدرالية تتسم بالضعف وعدم الاستقرار لأن الدول التي تشكلها دائما ما تعارض التسليم بآراء الحكومة المركزية في معظم القضايا وتتمسك بحقها في الانسحاب من الكونفدرالية متى شاءت.

لقد كان اتحاد الولايات الاميركية في البداية، على شكل اتحاد كونفدرالي، كما إن بعض دول الاتحاد السوفيتي السابق كونت فيما بينها اتحاداً كونفدرالياً عرف بكومنولث الدول المستقلة.

إن الغرض من إنشاء الاتحاد الكونفدرالي هو تنظيم بعض القضايا المشتركة كتنسيق الشؤون الاقتصادية والثقافية والدفاعية كالاتحاد الأوروبي واتحاد دول الكومنولث.

- **الاتحاد الفيدرالي:** الفيدرالية نظام سياسي عالمي ذات طابع دستوري يقوم على اتفاق عدة دول أو اقاليم على اقامة اتحاد فيدرالي فيما بينها.

والفيدرالية هي نقيض الدكتاتورية التي تتميز بمركزية شديدة. وترتبط الفيدرالية بمبدأ حق تقرير المصير وبمبدأ الدفاع عن حقوق الأقليات القومية والدينية.

إن المعيار الوحيد للفيدرالية هو الديمقراطية واحترام السيادة للدولة واحترام مصالح وحقوق القوميات والاديان، فغالبية الدول الفيدرالية تعتمد نظام فصل السلطات ومجالس منتخبة مباشرة من الشعب، ويعتبر النظام الفيدرالي من الانظمة السائدة في هذا العصر، حيث يقطن اليوم ما يقارب 40% من سكان العالم في أكثر من 25 جمهورية فيدرالية أو اتحادية، منها (سويسرا - كندا - المانيا - الارجنتين - أستراليا - بلجيكا - البرازيل - أثيوبيا - الامارات العربية المتحدة - الهند - ماليزيا - المكسيك - نيجيريا - باكستان - روسيا - صربيا والجبل الاسود- أسبانيا - جنوب أفريقيا - فنزويلا - النمسا).

وقد أثبت هذا النظام نجاحه في العديد من الدول المتقدمة، فأغلب الدول الديمقراطية هي اتحادات فيدرالية، كما إن الولايات المتحدة الاميركية هي أقوى دول العالم، تأخذ بهذا النظام.

تتمة .. من متطلبات المرحلة..

رقيبا على عمل التنظيمات والإدارات المرحلية، وقد تصل في يوما ما إلى المستوى الذي يؤهلها بأن تصبح بفاعليتها التحليلية ضاغطا قويا في تقويم العشوائيات الحالية، وهذا هو المنشود لنصل لحالة تكامل في مجتمعاتنا التي تفتقدها تماما كما ملاحظ، فكما هو معلوم وبالتعمق قليلا في واقعنا الكردي وفي ظل الثورة الرقمية الحالية حري بنا في هذا المجتمع بأن نكرر على مسامع بعضنا عبارة قرأت في الكتاب الفلاني وليس سمعت بأن وعند استثمار ذلك في حواراتنا متبعين ثقافة الحوار المبنية على بدائياتها التي تفتقدها الكثير من مجالسنا، عندها قد تتحول هذه المجالس نفسها لشكل تمهيدي من أشكال هذه المؤسسات الاستشارية المذكورة وقد تصبح مع الوقت عند ديمومتها مجالس نتعلم منها الكثير وأرضية تحليل للرؤى المختلفة المتوفرة على طاولة الحوار التي قد نراها في كل مكان وزمان قادم.

ليس من باب السطحية في تناول هكذا موضوع مهم، ولكن الحاجة الملحة لهكذا مؤسسات لا تمنعنا من تناولها بأي طريقة كانت تحقق لنا تحقيقها، وطرحها كأحد المتطلبات الهامة في هذه المرحلة وخاصة عند بحثنا عن متطلبات قد كان عدم تواجدها الفعال في الساحة سببا في عدم تطورنا ناهيك بالتالي حث ممن لديهم الكفاءة وتذكيرهم بأنه وبالمبادرة وحدها تتحقق المطاليب، لابل المستحيل ودونها يبقى كلام تتبادلها الألسنة!

ŞIKRO YÊ ŞIVAN

beşê 2

Welîd h Ebdilqadir

Dema kurkê avfiroş, bi pê kenî gotina xwe gote, û pişta xwe da şikro, û her bi dengê bilind dest bi gaziyên xwe kire, de kesin dî weke şikro bikşînê xefka xwe, şikro jî xwihdaneke zor bi laşê wî ve derda, û bi destê xwe jî patka xwe xwerande, û pêre pêre, ahîn û keserên hersê mecîdiya bûne wekî bahozekî kuf kuf bi ser kepî û devê wî mete.

Bêhneke fireh stand, û ji xwere gote: mal ne viritî şikro? mane ti ji her kesî çêtir dizanî, ko ev ne cara yekê ye ko van bajariyan pêkenokê xwe bi te kirine, çavê wî ji nivşikî kete dikana Mihemed Şerîfê sirik firoş, pêre lak lak bi zikê wî kete, nemaze dema bêhna nanê tenîra germ bi hawîr dorê kete, ji xwere gote, bi xwidê dilê min gelekî di çiyê? lê tires min jî çarkes û dikana wî ye?..

Li dora xwe zîvirî, û çavê li kolanin dî gerandin, şûnve zîvirê û berê xwe da M. Şrîfî û du nanê germ û firaxek sîrek û yek ji toka pezî jî xweste, pêre piyaleke dew jî, paşre çayeke giran û şirîn jî vexware, û di sê qulpik jî berdan, û gavê xwe berdane kolanin cizîrê.

Hew bi xwe hesiya! Ko dengê xalé çarkese? wey wey! ev ne şikrî efendiye? wey ti bi xêr û xweşî hatî? muxo ti çima bi derngî ketî di vê gewlî de.. ka rîne şikrî efendî?

Gazî kire şagirtê xwe û gotê: koro ka here çayekî yan şerbetekî ji şikrî efendî re bîne? şagirtî ji şikro pirsî û gote: mamo tê çi vexwî? şikro şerbet xweste..

Çarkes ji şikro pirsî: ka mecîdiyên qewlê te? şikro xurcikek kîçik ji bin çengê xwe derxiste û kire di destê çarkesî de, û wî jî bi rest karê xwe kire, çend şiltê livîn û doşeka jêre qut kirin, û çend pêre jî, û di kiras ji şikro bi xwere jî, û berê xwe da cawê pîreka jî, çend kiras û xiftan, kiras û dev deling jî ji xoxêre jî qut kirin, û hemî jêre kirin di sê buxçika de, û du tirike herî mezin ji wan tîrikê ko jin li pişta xwe dikin bi qeteke kendîlê bi heve kirin, û xurçika çerxiya vekire, berê xwe da şikro û gutê: ka were nêzîkê min.. şikro bi berve ço.. Çarkes jê xweste ko destê xwe vekê û du mecîdî danê û gote: şikrî efendî.. bi van her dû mecîdiya ji xoxa xwere hin dermanê sor û sipî kirnê bikre.. û eve sê çerxiyên dî jî.. bi yekî hin şekrok bikre û herdokê dî jî bela di berîka te de bin.

Moro Nizanê wê pêşe roja jiyanê çawa bê.. şikro mecidiyên xwe kirin di berîka xwede û bi şûnve hate û rînişte!.. çarkes lê nêrî û gotê: muxo şikro? qey te bêriya xoxê ne kiriye? şikro lê vegerand û gote: berê bi xwedê xalê çarkes! lê ez hêviya şerbetê me?.. şikro? çarkes gazî kirê û gote: mal xirab? dîtina xoxê yan şerbet? xwelî ser! dibê ko şagirtê minî yê bê mejî di kolankî de bi çend zarokên wekî xweve mijîl bibe! ka were ez tîrkê te bidim pişta te û oxra xwe bi xweşî bike.. şikro tîrkê xwe girêdan û berê xwe da xoxa xwe û her zimanê xwe ez kirin û gote: bi xwedê tê her bimînî dîlê çarkes û bajariya.. û ji nivşikî ve tiştek hate bîrê û qîr kire û ji xwere gote: xwelî ser? bi wî xwedayî Kim xoxê wê derî ji tere venekê? mal viritî? te çawa hingiv û helawa Mihemedê bajarî ji bîr kire, mal xirab. heta Niha qîra xoxê di guhê mideye!.. şûnve zîvirî û berê xwe da dikana mihemed û ew jî bi berve hate, û dema tiştên di herdo tîrika de dîtin! berê xwe da şikro û jêre gote: mal ne ava şikro çend cara mi ji tere gotiye haj xwe û keda xwe hebe.

dûmhî a

HÛN KURD IN, BIZANIBIN HÛN Ê ÇAWA ÊŞ Û AZARÊN XWE BÎNIN LI SER ZIMÊN

ew ê ji ku erebî bixwînin!? bijarde li pêşiya te yan bi Kurdî binivîse an ji bi Tirkî û Kurdî herdiwan! daku peyama te bigihe xwedî ramano! A sisêyan ev bû ku piraniya milet tenê bi Erebî dinivîse! Tu bi zimanê xwe nizanibî ez ê li bibihûrim ku tu bibêjî ez ê roniyê deynim li ser êş û azara gelê xwe. lê gelo ma Erebî ye zimanê ku li cîhanê belav e, an ji Inglizî!? Rêz û silavên min bo her kesê ku beşdar bû di her corekî de ku dibe hêmaneke yêkrêzî û hevxemiya gelê me li her devereke cîhanê be. Bizanibin ku armanca min pêşêxistin û bihêzirina karê me ye û em sûde ji vê kedê bibînin bi rengê herî baş.

YEKÎTÎ

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S wê derdixe

P.Y.K.S

Hejmar 267 Çirya Pêşî 2019z / 2632k

HÛN KURD IN, BIZANIBIN HÛN Ê ÇAWA ÊŞ Û AZARÊN XWE BÎNIN LI SER ZIMÊN

Fener Hemedo

Artêşa dagîrkeran a dewleta Tirkan derbasî axa Kurdistana Sûriyê(Rojavayê Kurdstanê) bû, Kurd li Rojava, beşên din ên Kurdistanê û li diyasporayê jî nemane bêdeng û şermezar kirin bi hemû awayan.

Helbet ev kar karekî pîroz e û nîşana hevgirtinê ye! Ez dengê xwe tev li wan dengan dikim û piştgiriya xwe radigihînim bo xelkê xwe, lê gelo ma gelê me li Rojava û derve çawa beşdar bû di çalakiyan de, tevger li ser torên komelayetî çawa bû? ka ez ji we re bêjim û behsa post û gotarên ku min ew xwendine bikim.

Ji xwe maşele milet hemû bû siyasetmedar! kesek nema û nebû şarezayê leşkerî! ez ê li ser vê xalê neaxivim ji ber ku di tawiyê de ew azad in û heq li ser min e ku ez wan dişopînim.

Lê tiştên herî balkêş ev her sê bûn. A yekem ez dîn kirim ew e piştî serokatiya şarediyekê li Almaniyayê nûçeya dawiya xwenîşandanekê bi zimanê Kurdî belav kiribû û li ser agahî dabû xelkî, gelek kesan kêfa dane xuyakirin û yekser li torên komelayetî belav kirin, lê gelo hûn dizanin wan çawa belav kir!? Bi Erebî! Seyr e na!?

Ez wisa ji wan re dibêjim: Ji şûna ku hûn bi zimanê wan bi Almanî destxeşiyê li wê dezgehê û li wî gelî bikin! Li cihê ku hûn vê nûçeyê bi zimanê xwe belav bikin, hûn bi Erebî vê yekê dikin! ka we çi peyam gihand!? Peyama we ji kê re bû û giha kê? Xala duyemîn a ku ez ji ber wê matmayî bûm! Hinek Kurdên me yên Binxetê bi Erebî name nivîsandin û di wan de ji Kurdên Serxetê xwestin ku li dijî êrîşen dewleta Tirkiyê, a ku desthilat e li Bakurê Kurdistanê! Ez dikarim bibêjim ku rêjeya herî bilind ji wan kesan yek hevalê wan ji Bakur nîne, eger bû jî, ma rebenan wê çawa ji tê fêm bikin!.....

Dûmahî li R 11

BERF HAT BIŞAFTIN

Adilê Evdile

Ji her destpêkê re, dawiyek heye, lê ew dawîbûn gelo serketine. Yan têk çûne Heger ew dest pêk bi rêk û pêk be, liser binyad û zemînek asê û bi zanebûn û durist hatibe avakirin wê berhem û encam jî berketî û serketî bin, û heger li ser kayê û erda sist û xav hatibin ava kirin. Wê dawîbûn malxerabî û malwêranî be, sed mixabin, em ji dîrok û serpêhatinên xwe fêrnabin û aqil negirin, ezmûn li pey ezimûnê tê berdestên me, lê di encamê de, berhemên me, têkçûn, binpêkirin xwîn, kuştin, û mal wêran kirine.

Eve nêzîkî neh sal derbas dibin di ser qeyrana welatê me sûriya re, ku gel li ber xwe dide ku xwe rizgar bike û berê xwe bide jiyaneke xweştir û destkuflin lê hêja, gelo siyaset medar û pêşkêşên me kurdin karîbûn çi berhem û encaman bidest xwe ve bînin, û bi taybet yên dest avêtin çekan û xwe kirin ax û rêber ?

Weke nimûne û li ber çavên meye ku ji berya qeyranê hijmara kurdan li sûrî nêzîkê çar milyonan bû piştî neh salan ji rêveberiya qaşo xwesere hijmara kurdan yek milyon nema tevli kuştina bi hezaran xort û keçan û kêm endamên ku gihan bîst û çar hezaran û mal wêranbûn û hêsirên dayik û Baban, û bihezarê zarokên sêwî, û yên mayin ji man bê xwendin vaya berf hat bişaftin û dibin de xuya bû.

FERHENGOK

Koşeş	محاولة	mebest	القصد
La	طرف	nemayîş	استعراض
karbidest	موظف	niyaz pak	نوايا حسنة
lê hatin	صدفة	pasdar	حارس
medy	اعلام	pişt rast	تأكد

PENDÊN KURDÎ

- Aqil li seriye, ne li bejnê ye.
- Aqil taca zêrîne, di serê her kesîde nîne.
- Ahîna Bizna kol ji bizina bi quloç re na mîne.

Berhem û pêşniyarên xwe rêkin li ser vê îmêlê : rojnamayekiti3@gmail.com